



الاسم الحسني ربه والمنهجية عند

الإمام

البعدي الاجتماعي

تأليف: مجموعة كتاب.

مراجعة وتدقيق: مؤسسة الإمام زين العابدين عليه السلام.

الطبعة: الأولى.

المطبعة: دار الوارث - كربلاء المقدسة.

سنة الطبع: ١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٥ م.

عدد النسخ: ٥٠٠.

رقم الاصدار: ٨.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (لسنة ٢٠٢٥ م.

:ISBN



جميع الحقوق محفوظة لمؤسسة الإمام زين العابدين عليه السلام للبحوث والدراسات

الأسس الفكرية والمنهجية عند

الإمام محمد
السيد

الرفاعي

البعث الاجتماعي

تأليف

محمود عتيق

إعداد وتنسيق

مؤسسة الإمام زين العابدين

للبحوث والدراسات



مقدمة اليوسفة



ان اعتبار الإسلام خاتمة الشرائع السماوية هو في واقعه حقيقة إسلامية لا ينظر فيها بخالفها، ولازم هذا الاعتقاد تظهر بعض المسائل المهمة، منها: انه صالح لكل زمان ومكان، وحتى قيام الساعة فيرث الله الأرض ومن عليها.

وهذه الاحكام الإسلامية لم تكن لتشمل بعدا حياتيا دون الاخر، فانا تهتم بالجوانب الحياتية المختلفة، ومن ابرز هذه الجوانب التي اهتم بها الإسلام هو الجانب والبعد الاجتماعي، فانه لا يمكن غض الطرف عن تأثيرات الجماعة في الفرد، وفي حركة التاريخ، وتقلبات الأحوال.

وللجماعة بما هي جماعة أسس ومبادئ تحكمها، وقوانين تسير عليها، لينتهي المطاف الى نتائج حتمية تتحقق إزاء ذلك، وبما لا يعني سلبا للارادة الفردية، ولكنها تحقيقا لارادة المجموع وفق القوانين الإلهية.

ومن أراد استجلاء واستقصاء القوانين والمبادئ الاجتماعية يمكنه ان يرصد الكثير منها في النصوص الدينية الواردة في القرآن الكريم وروايات النبي الاكرم وآله الطاهرين. وبالأخص ما ورد في تراث الامام علي بن الحسين، من نصوص تتضمن او تشير الى العديد من الابعاد الاجتماعية التي تتعلق بزمنه المبارك او تبين ما يتعلق بالاعصر الأخرى. وذلك لو حدة النفس الإنسانية طبيعة وتطلعا وتكويننا.

ومن اهم هذه المبادئ مبدأ حسن المعاشرة المستلزم لدوام المعيشة وكمال العقل. ففي الموروث الروائي نجد رواية من أروع ما ورد في هذا الباب، اذ نقل عن الامام زين العابدين انه قال فيما قال في وصاياه: «اعلم يا بني أن صلاح الدنيا بحذافيرها في كلمتين: إصلاح شأن المعاش ملء مكيال ثلثاه فطنة وثلثه تغافل، لأن الإنسان لا يتغافل إلا عن شيء قد عرفه وفطن له».



فهو يؤسس لمبدأ يتضمن اتجاهين اجتماعيين. الأول ضرورة الفطنة وعدم الاستغفال او الجهل، فهو يدعو الى ضرورة زيادة الفطنة واهمية المعرفة وكمالية العلم وتعقل الأمور، الا ان من ملحوظ ان الانسان كلما زاد عقله زاد همه، وكلما كثرت فطنته كثرة همومه، ومن ثم -ولغاية راحة البال وسعادة النفس الإنسانية- يتصور البعض أهمية الجهل او قلة الفطنة تكون مدعاة للراحة ومبوء للسعادة، وهو يمثل الاتجاه الاخر.

الا ان الامام هنا يؤسس الى بعد اخر قائم على أساس أهمية الفطنة، ويقابل ذلك أهمية التحكم بالموقف إزاء هذه الفطنة، مما يدعو الى القيام بفعل التغافل وغض النظر والتجاوز عن سلوكيات وتصرفات الآخرين.

فنحن اذن امام منهجين الأول قائم على أساس معالجة ما يترتب على الفطنة، بسلوك طريق تقليل التفتن وتضعيف البعد التعقلي في التفكير الإنساني، بغية اكتساب السعادة والراحة النفسية.

ومن لوازم هذا الطريق ان يتولد في المجتمع النزعة التجهيلية، حتى ليكون اكثر الشخصيات قبولاً اكثرها بلاهة وسذاجة، لما يلزم ذلك -وفق تصورهم- من سلامة القلب.

اما المنهج الثاني فهو على الضد من الأول. فهو يدعو الى التعقل والتفتن والتدقيق في السلوكيات الإنسانية والاجتماعية، الا انه لغرض التخلص مما يلزم هذا التفتن من ضيق في الصدر وسلب راحة البال، يوجهنا الامام نحو الخطوة الأخرى المتممة لهذا الادراك، عبر القيام بفعل التغافل، وإنزال السلوك السلبي بمنزلة المعالجة للضغط النفسي المتولد من تعقل الفعل المؤلم، وبذات الوقت تترجح المصلحة العليا للمجتمع الإنساني القائم على أساس ضرورة التعايش، وغض الطرف عن بعضهم للبعض الاخر، لما في هذا من ديمومة الحياة السعيدة في المجتمع الإنساني.

ونحن اذ نضع بين يدي القارئ الكريم كتاباً جديداً من إصدارات مؤسسة الامام زين العابدين، متعلق بالبعد الاجتماعي في تراث الامام علي بن الحسين، والذي اسهم في كتابته مجموعة من الشخصيات العلمية التي اهتمت وتناولت هذا الموضوع. نأمل ان يسهم هذا الكتاب في سد نقص حاصل في المكتبة الإنسانية حول أهمية التراث الديني في معالجة المشاكل المجتمعية، كما نأمل ان يحظى بالقبول عند القراء الكرام وبما يدعو الى تركيز الكتابة في هكذا مجالات حيوية.

اذ يعد هذا الكتاب في واقعه مجموعة بحوث كتبت مستقلة من قبل أصحابها، ثم تولت المؤسسة بتجميعها، وعبر فريق عمل علمي قامت باعادة ترتيبها، من حيث المحاور المتعلقة بها، وكذلك إعادة الكثير من صياغاتها، وبما يتلائم وكونها كتاباً. فخرجت عبر إعادة تحريرها فضلاً عن إعادة قراءتها العلمية واخضاعها الى التدقيق العلمي واللغوي، وبما يسهم في سمو العمل ورفعة الأعلام المساهمة في إخراجها.

ليكون خاتمة هذا المسعى ان خرج بهذه الحلة والحياكة العلمية، الحبكة في الصياغة البيانية، في ايضاح مرادات أصحابها، وفق قراءات بشرية للتراث الديني الصادر من المعصومين (عليه السلام).

والحمد لله رب العالمين.



الفكر بديع



مقدمة المؤسسة ٧

التمهيد

الإمام زين العابدين عليه السلام	١٣
النص على إمامته	١٤
وثبت له الأمامة من وجوه	١٧
أهل بيته	٢٢
زوجته	٢٢
عمته زينب بنت علي	٢٤
عمته فاطمة بنت علي	٢٤
عمه محمد بن الحنفية	٢٦
الحسن المثنى	٢٦
اصحابه	٢٨
كنكر	٢٨
ابو حمزة الثمالي	٣٠
سعيد بن جبير	٣١
يحيى بن أم الطويل	٣١
عموم اصحابه	٣٢
حكام وامراء عصره	٣٣
معاوية بن أبي سفيان	٣٣
حكام وامراء عصره	٣٣



٣٨.....	يزيد بن معاوية
٤١.....	معاوية الثاني
٤٢.....	عبد الله بن الزبير
٤٤.....	مروان بن الحكم
٤٦.....	عبد الملك بن مروان
٤٩.....	الحجاج
٥١.....	الوليد بن عبد الملك
٥٢.....	طبيعة الحكم الأموي
٥٢.....	الحياة السياسية
٥٣.....	الثورات
٥٥.....	الحياة الاقتصادية
٥٦.....	فكتب الى عامل الكوفة
٥٧.....	الخلاصة

الفصل الأول

تعزيز الهوية الإسلامية



الهوية وبناء الذات

٦٥.....	مقدمة
٦٦.....	تعريفات ومصطلحات
٦٦.....	الإرادة وبناء الذات
٦٨.....	سمات الهوية الجديدة
٦٩.....	العقل الجمعي للمؤمنين
٧١.....	الهوية وبناء الذات الجديدة
٧٣.....	الخاتمة



المصادر والمراجع ٧٧

التنمية الثقافية المستدامة وبناء الانسان

مقدمة ٨٣

مفاهيم بحثية ٨٥

ماهية رسالة الحقوق ٨٦

مؤشرات التنمية الثقافية المستدامة في رسالة الحقوق ٨٨

الانسان هدف وغاية ٨٩

التوجهات المفسرة للتنمية الثقافية المستدامة في رسالة الحقوق ٩٠

التوجه الديني ٩٠

التوجه القيمي ٩٢

توجه العمل الخيري والمسؤولية الاجتماعية ١٠١

مؤشر الحرية والحقوق السياسية ١٠٦

مؤشر الحقوق القضائية ١١١

الخاتمة ١١٢

المصادر والمراجع ١١٥

الأسس الفكرية لوحدة المسلمين عند الإمام زين العابدين (عليه السلام)

مقدمة ١٢٢

ما هي (الأسس، الفكر، الوحدة) ١٢٣

ماهية وحدة الأمة ١٢٦

تمزيق الوحدة ١٢٨

وحدة المسلمين عند الإمام ١٣١

الخاتمة ١٥٤

المصادر والمراجع ١٥٩



الفصل الثاني

قراءة إصلاحية في المفهوم والتطبيقات (السياسة والحقوق)



البعد السياسي لتحقيق العدالة الاجتماعية في فكر الإمام زين العابدين (عليه السلام)

الموقف السياسي الأول للإمام السجاد (عليه السلام)	١٧٣
الموقف من الحركات الثورية	١٧٤
الموقف من الظالمين	١٧٥
الموقف من أعوان الظلمة	١٧٧
كتاب الإمام السجاد (عليه السلام) إلى الزهري	١٨٠
كتاب الإمام السجاد (عليه السلام) إلى الزهري	١٨٠
الإمام السجاد (عليه السلام) وثورته الإصلاحية	١٨٢
الإمام السجاد (عليه السلام) وثورته الإصلاحية	١٨٢
الخاتمة	١٨٦
المصادر والمراجع	١٨٩
السياسة الفكرية وأثرها في المجتمع تراث الإمام زين العابدين (عليه السلام) مثلاً	
الملخص	١٩٥
مقدمة	١٩٧
الأثر الفكري للإمام زين العابدين (عليه السلام)	١٩٨
كتبه ومؤلفاته	١٩٨
خطبه ودرر اقواله	٢٠٠
دوره العلمي وتشجيعه للحركة العلمية	٢٠٣
الأثر السياسي للإمام زين العابدين (عليه السلام)	٢٠٥
النشاطات السياسية للإمام السجاد (عليه السلام)	٢٠٥



٢٠٦.....	اعماله ومواقفه
٢٠٨.....	موقف الإمام زين العابدين (عليه السلام) من الظالمين واعوانهم
٢١٠.....	الثورات المسلحة في عصر الإمام زين العابدين (عليه السلام)
٢١١.....	ثورة التوايين.....
٢١٢.....	نهاية المطاف لمهبط الألفاف
٢١٣.....	الخاتمة
٢١٧.....	المصادر والمراجع

رائد الإصلاح الاجتماعي في العصر الاموي

٢٢٥.....	الملخص
٢٢٧.....	المقدمة
٢٢٨.....	مدخل تمهيدي
٢٣٥.....	حق لله تعالى وحقوق الأفعال
٢٣٦.....	حقوق الأفعال.....
٢٣٨.....	حق النفس وحقوق الجوارح
٢٤٥.....	حقوق الأئمة وحقوق الرعية.....
٢٤٨.....	حق المولى وحق المنعم عليه بالولاء
٢٤٩.....	حق الكبير وحق الصغير
٢٥٠.....	وحق السائل وحق المسؤول
٢٥١.....	حق من تجمعك بهم منافع مادية
٢٥٣.....	حق القضاء
٢٥٤.....	حق من تنتفع به وينتفع بك
٢٥٥.....	حق المستنصح وحق الناصح
٢٥٦.....	حق من تجمعك معهم منافع أخروية.....
٢٥٨.....	حقوق من يجمعك معهم مكان



٢٦٢.....	دفع الجزية للحاكم
٢٦٣.....	الخاتمة
٢٦٧.....	المصادر والمراجع

الاسس المنهجية والفكرية في رسالة الحقوق

٢٧٥.....	الأوضاع الاجتماعية التي عاصرت الإمام
٢٧٦.....	حقوق الرعية
٢٨١.....	حقوق الرحم
٢٨٥.....	قبس من الحقوق العامة
٢٩٤.....	مسك الختام
٢٩٧.....	المصادر والمراجع

الفصل الثالث

معالم التجديد والإصلاح



مشاريع الإمام (عليه السلام) الإصلاحية

٣٠٥.....	التعليم
٣٠٧.....	العبادة
٣٠٩.....	عتق الموالي
٣١١.....	سياسة العطاء
٣١٣.....	رسالة الحقوق
٣١٤.....	اثر الإمام في قلب الأمة
٣٢٧.....	حركة التجدد الفكري والاجتماعي
٣٢٩.....	بين يديّ الكلام
٣٣١.....	المنهج التعليمي الفكري



٣٣٢.....	شروط المنهجية الفكرية
٣٣٣.....	اثر الموروث اللغوي الشرّ
٣٣٤.....	قيادة الإمام الفكرية
٣٣٥.....	دور الأمام بالعلنية المعتمدة على الأفعال
٣٣٧.....	دور الأمام بالعلنية المعتمدة على الاقوال
٣٤٧.....	الخاتمة
٣٥١.....	المصادر والمراجع

المسألة واللاعنف بناءً اجتماعيا في فكر الإمام زين العابدين

٣٥٧.....	مقدمة
٣٥٩.....	تشيد البنية الإسلامية الجديدة
٣٦١.....	مجتمع المدينة بعد العودة
٣٦٦.....	الخاتمة
٣٦٩.....	المصادر والمراجع

الفصل الرابع الدور الإعلامي في استكمال الإصلاح الحسيني الدور الإعلامي للإمام السجاد (عليه السلام) بعد واقعة الطف

٣٧٥.....	ملخص الفكرة
٣٧٧.....	ظاهرة البكاء في الإعلام الرسالي
٣٧٨.....	المنبر
٣٨٤.....	مدرسة الإمام وإمام المدرسة
٣٨٩.....	الخاتمة



المصادر والمراجع	٣٩٣
التصدي للانحرافات الاجتماعية خطبة الشام انموذجاً	
الملخص	٣٩٧
في أجواء الفكرة	٣٩٩
التأطير النظري للقيادة وفق المنهج الغربي	٤٠٠
أهمية القيادة ومهاراتها	٤٠٣
صفات القائد	٤٠٤
القيادة السجادية في مواجهة الانحراف	٤٠٦
أهم العوامل التي تميز منهجية القيادة الإسلامية	٤٠٨
مقومات القيادة الإدارية في الاسلام	٤٠٩
قيادة الإمام السجاد (عليه السلام) الاعلامية تتصدى للانحرافات الاجتماعية في الشام	٤١٢
الأول: تعرية التضليل وفضح النظام الأموي	٤١٥
الثاني: الإمام السجاد (عليه السلام) فرض نفسه بهيبته وقوة شخصيته	٤١٧
الثالث: خطاب الإمام السجاد (عليه السلام) كان له تأثير قوي في إشعال فتيل الثورات المتتابعة	٤١٩
ضد الحكم الأموي الجائر	٤٢٣
المصادر والمراجع	٤٢٣